

ملخصات دروس الدورة الأولى في مادة التاريخ

الدرس رقم 03: الضغط الاستعماري على المغرب

المحور الذي ينتمي إليه الدرس في المقرر الدراسي: التاريخ المعاصر 1

المفاهيم والمصطلحات والوقائع التاريخية: الحماية القنصلية - ضريبة الترتيب

المضامين الأساسية: 1- أشكال الضغوط الاستعمارية الأوروبية على المغرب خلال القرن 19م + 2- الإصلاحات التي قام بها المخزن المغربي لمواجهة الضغوط الاستعمارية.

تمهيد إشكالي:

منذ احتلال الجزائر سنة 1830م، تعرض المغرب لسلسلة من الضغوط الاستعمارية أفضت إلى فقدان المغرب لاستقلاله وتوقيع معاهدة الحماية سنة 1912م. فما أشكال هذه الضغوط؟ وكيف ساهم فشل الإصلاحات التي قام بها المخزن في فرض الحماية؟

I - تنوعت أشكال الضغوط الاستعمارية على المغرب:

1- كانت فرنسا وإسبانيا من طليعة الدول الأوروبية التي مارست ضغوط استعمارية على المغرب:

الضغوط العسكرية الفرنسية	دخل المغرب في مواجهة حربية مع فرنسا على الحدود الشرقية انتهت بهزيمة المغاربة في معركة إيسلي سنة 1844م، وبعد الهزيمة وقع الطرفان معاهدة لالة مغنية في مارس 1845م التي تضمنت عدة شروط، منها: تحديد الجزء الشمالي من الحدود بدقة، بينما تركت الحدود الجنوبية الشرقية غامضة من أجل منح الجيش الفرنسي فرصة التوغل في التراب المغربي.
الضغوط العسكرية الإسبانية	وقعت مناوشات إسبانية مغربية في الشمال انتهت بتدخل الجيش الإسباني واحتلال تطوان، وأعقب ذلك إبرام صلح سنة 1860م نص على عدة شروط، منها دفع غرامة مالية لإسبانيا عجزت ميزانية المغرب عن تغطيتها، فتم رهن مداخل موانئ البلاد، مما أزم اقتصاد المغرب، وزاد من خطورة الوجود الاستعماري في المغرب.

2- استخدمت الدول الأوروبية الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية لأغراض تجارية:

خلال النصف الثاني من القرن 19م اضطر المغرب إلى توقيع عدة معاهدات غير متكافئة مع الدول الأوروبية، منحت للأوروبيين امتيازات اقتصادية وقضائية وجبائية، مما انعكس سلباً على اقتصاد البلاد. ومن هذه المعاهدات: المعاهدة التجارية المغربية البريطانية سنة 1856م والمعاهدة المغربية الفرنسية سنة 1863م ومؤتمر مدريد سنة 1880م الذي فرض الحماية القنصلية.

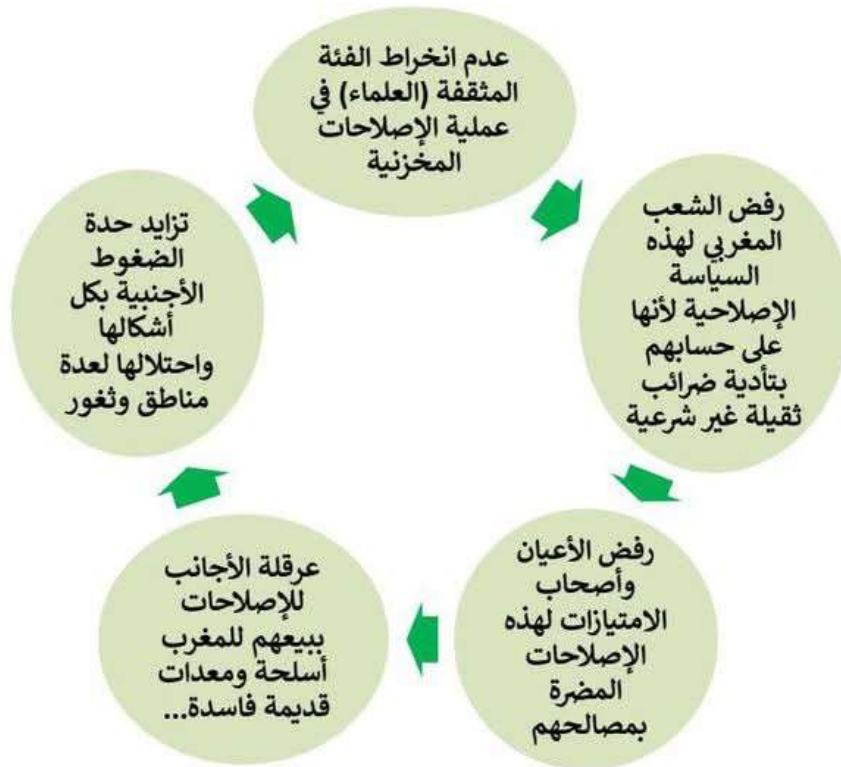
II - قام المخزن المغربي بعدة إصلاحات لمواجهة الضغوط الاستعمارية لكنها باءت بالفشل:

1- اتبع المغرب سياسة إصلاحات لمواجهة الضغوط الأوروبية:

حاول المخزن المغربي مواجهة الضغوط الأوروبية من خلال تطبيق مجموعة من الإصلاحات العسكرية لأجل تحديث الجيش: بعثت طلابية في عهد السلطان الحسن الأول نحو أوروبا - استيراد أسلحة - استقدام خبراء لتدريب الجيش، كما قام بإصلاحات مست الإدارة والاقتصاد والمالية (ضريبة الترتيب على عهد السلطان عبد العزيز).

2- تعددت العوامل المفسرة لفشل إصلاحات المخزن:

ملخصات دروس الدورة الأولى في مادة التاريخ



خاتمة: تزامن فشل الإصلاحات وتزايد حدة الضغوط الاستعمارية على المغرب مع تدهور الأوضاع الداخلية والصراع على السلطة خلال القرن 19م، مما فتح الباب على مصراعيه لفرض نظام الحماية سنة 1912م.

المفاهيم والمصطلحات والوقائع التاريخية:

الحماية القنصلية: امتياز حصلت عليه القوى الإمبريالية، سمح لممثلي الدول الأوروبية في المغرب بمنح حماية دولهم لبعض الرعايا المغاربة، مع إعفاء المحميين من أداء الضرائب والمثول أمام القضاء المغربي...

ضريبة الترتيب: ضريبة فرضت على المنتجات الفلاحية في عهد السلطان المولى الحسن الأول، واستمر السلطان عبد العزيز في جبايتها.

www.coursfacile.com